نافع عن ا عبيد حدثنا قال نمير ابن وزاد وماشيا راكبا قباء يأتي النبي كان قال هماB فيصلي فيه ركعتين) .

مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد ذكروا غير مرة ويحيى هو ابن سعيد القطان وهكذا هو غير منسوب في رواية الأكثرين وفي رواية الأصيلي يحيى بن سعيد وعبيد ا هو ابن عمر العمري وابن نمير بضم النون وفتح الميم هو عبد ا بن نمير مر في أوائل التيمم وطريق ابن نمير وصلها مسلم وأبو يعلى قالا حدثنا محمد بن عبد ا بن نمير حدثنا أبي قال حدثنا عبيد ا عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول ا يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين وقال أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده حدثنا عبد ا بن نمير وأبو أسامة عن عبيد ا فذكره بالزيادة وقال الطحاوي هذه الزيادة مدرجة وإن أحدا من الرواة قاله من عنده لعلمه أن النبي كان من عادته أن لا يجلس حتى يصلي وقال الكرماني فيه أن صلاة النهار ركعتان كصلاة الليل (قلت) قد ذكرنا في حديث كعب بن عجرة أربع ركعات فلا حجة له في انتصاره لمذهبه ههنا وا أعلم .

(باب فضل ما بين القبر والمنبر) .

أي هذا باب في بيان فضل ما بين قبر النبي ومنبره وأشار بهذه الترجمة بعد ذكر فضل الصلاة في مسجد النبي إلى أن بعض بقاع المسجد أفضل من بعض .

217 - (حدثنا عبد ا بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد ا بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد ا بن زيد المازني Bه أن رسول ا قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة) .

قيل المطابقة بين الترجمة والحديث غير تامة لأن المذكور في الترجمة القبر وفي الحديث البيت وأجيب بأن القبر في البيت لأن المراد بيت سكناه والنبي دفن في بيت سكناه .

(ذكر رجاله) وهم خمسة قد ذكروا أما شيخه ومالك فقد تكررا وأما عبد ا بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري فقد تقدم في باب الوضوء مرتين وعباد بفتح العين وتشديد الباء الموحدة ابن تميم بن زيد بن عاصم الأنصاري وعبد ا بن زيد بن عاصم المازني بكسر الزاي بعدها نون الأنصاري وكلاهما قد تقدما هناك .

(ذكر لطائف إسناده) فيه التحديث بصيغة الجمع في موضع واحد وفيه الإخبار كذلك في موضع واحد وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه أن رواته مدنيون غير شيخه وهو من أفراده وفيه رواية الرجل عن عمه وهو عباد يروي عن عمه عبد ا بن زيد .

(ذكر من أخرجه غيره) أخرجه مسلم في المناسك عن قتيبة عن مالك بن أنس فيما قرأ عليه عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وأخرجه النسائي فيه وفي الصلاة عن قتيبة به .

(ذكر معناه) قوله ما بين بيتي كلمة ما موصولة مرفوع محلا بالابتداء وخبره هو قوله روضة الروضة في كلام العرب المطمئن من الأرض فيه النبت والعشب قوله بيتي هو الصحيح من الرواية وروى مكانه قبري وجعله بعضهم تفسير البيتي قاله زيد بن أسلم وحمل كثير من العلماء الحديث على ظاهره فقالوا ينقل ذلك الموضع بعينه إلى الجنة كما قال تعالى وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء ذكر أن الجنة تكون في الأرض يوم القيامة ويحتمل أن يريد به أن العمل الصالح في ذلك الموضع يؤدي صاحبه إلى الجنة كما قال ارتعوا في رياض الجنة يعني حلق الذكر والعلم لما كانت مؤدية إلى الجنة فيكون معناه التحريض على زيارة قبره والصلاة في مسجده وكذا الجنة تحت ظلال السيوف